

فيتش تخفّض تصنيف تونس الائتماني إلى -ccc



خفّضت وكالة فيتش للتصنيف الائتماني تصنيف تونس في ظلّ حالة عدم اليقين المرتبطة بقدرة البلاد على جمع التمويل الكافي لتلبية احتياجاتها المالية.

وخفّضت الوكالة تصنيف تونس إلى -ccc من +ccc، وقالت إنّ هذا يعكس إرجاء حزمة إنقاذ مالي قيمتها 1.9 مليار دولار مقدّمة من صندوق النقد الدولي بعد تعثر المحادثات بين الجانبين، الأمر الذي يزيد احتمال التخلف عن سداد دين سيادي.

وكشفت بيانات البنك المركزي هذا الأسبوع أنّ احتياطات النقد الأجنبي لدى تونس انخفضت إلى 21 مليار دينار (6.78 مليار دولار) وهو ما يكفي لتغطية الواردات لمدة 91 يوما فحسب مقارنة مع 123 يوما في الفترة نفسها قبل عام.

وقالت فيتش في بيان "تصورنا الأساسي يفترض التوصل لاتفاق بين تونس وصندوق النقد الدولي بحلول نهاية العام، لكن هذا موعد أبعد بكثير عن توقعات سابقة والمخاطر ما زالت عالية".

لكن في ظل غياب اتفاق مع صندوق النقد الدولي ترى فيتش أنه من الممكن أن تحصل تونس على تمويل خارجي بقيمة 2.5 مليار دولار في 2023 معظمها من الجزائر والبنك الأفريقي للتصدير والاستيراد (أفريكسيم بنك) وقروض المشروعات من الشركاء متعددي الأطراف وزيادة المنح المقدمة من الشركاء الثنائيين.

وقالت فيتش إنها تتوقع تباطؤ نمو الناتج المحلي الإجمالي إلى 1.4 بالمئة في 2023 من 2.4 بالمئة في 2022.